



عن مستوى المتمدنين الرحيمين ما يهيم به أن يحسك الدين الإسلامي عن التخلف في طريق المبادئ والإصلاح، وبدفعه للسير في طائفة مواكب الحضارة التي أقامها أصحابها على أساس

يوكب روح التطور، ويعرض الإسلام على الناس تقياً طاهراً خالياً من كل شائبة الحفها به سوء الفهم لمبادئه السامية وجود القاميين عليه عند نصوصه التي عاصرت ميلاده، فاهم الدين الإسلامي بالجلود والرحمية، وعدم صلاحيته لأن يطب لأدواء الحياة الماصرة. وعلم الله أن دينه براء من ذلك وأن علاجه للمشاكل التي تورطت فيها البشرية هو السبيل الوحيد الذي يتقذ الإنسانية من مآهات الحيرة والضلال ويقضي بها إلى حياة السعادة والسكال؛ وقد شهد له بذلك من أعدائه رجال الفكر والإصلاح الذين يصممون الاعتدال والائزان عن الاستجابة للأهواء

إلى فضيلة الأستاذ الأكبر:

بدا الأمل في الإصلاح بماود نفوس الغير منذ أن تولى مشيخة الازهر أستاذنا الأ كبر الشيخ عبد المجيد سليم، وغمرت القلوب فرحة هذا النبأ لأنه قرب بعيد الآمال لمن طال بهم الانتظار. وإن حين أهني فضيلته بهذا المنصب الجليل أضرع إلى الله تعالى أن يمينه على النهوض بأعبائه الجسام، وأن يحقق على يديه الغاية الإسلامية الكبرى التي طالما انتظره الناس لها وإن له من غزير علمه ونجارب سنه وحصيف رأيه وبمد نظره ومرونته التي رفعته

بعد ذلك تماماً حتى لم أعد أرى غير الحجاج.. ولم يكن جهد الأستاذ زكي طلبات في الإخراج قاصراً على الرواية، فقد أخرج أيضاً هؤلاء «الأولاد» الذين أظهروا على المسرح كفاية ممتازة تبث الاطمئنان على مستقبل المسرح في مصر.

قامت نعيمة وصفي بدور الأهوازية، فبرعت في تمثيل الفتاة الجريئة المتمسكة بالأنثى الدلة، وكانت معبرة بصوتها وحركاتها حسنة الأداء للجرحس العربي، وهذا قليل في الممثلات، وهي ميزة تمتاز بها هذه الفرقة ممثلين وممثلات. وقد وصلت نعيمة وصفي إلى القمة في النظر الثالث عندما كانت تجاور الحجاج في شأن خطبته لابنه يدالله بن جعفر، ولكن ضعفاً كان ظاهراً في النظر السادس عندما أنت تفاوض الحجاج من قبل شيب، كانت ضعيفة وانية، ولمل ذلك اتعها.

وقد ظهر باقي الممثلين والممثلات في أدوار قصيرة، وقد أحسن كل منهم في تأدية دوره، وخاصة عبد النبي قر وسعيد أبو بكر وعبد الرحيم الزرقاني وسلاح سرحان وفوزية مصطفي وسناء جميل وملاك الجمل ومحمد الطوخى وأحمد الجزيري.

وكان توفيق الجميع ظاهرة سارة، لتحقيق أمنية «فرقة المسرح المصري الحديث» التي طالما دأبت الأحلام.

عباسي فخر

ولابد أنه بذل جهداً كبيراً في ذلك، وخاصة أنه بصدد إعداد فرقة جديدة وإظهارها على المسرح أمام الجمهور لأول مرة، وقد وفق على رغم ذلك في الإخراج والتمثيل إلى حد كبير، فكانت أوضاع الممثلين وحركاتهم وأصواتهم طبيعية منتظمة، وكانت الإضاءة معبرة ومطابقة لأوقاتها، وكان منظر السواء حق ولهب الاحتراق رائماً، وقد تجلت فيه طريقة زكي طلبات في التعبير بالناظر والإيماء بالأشواء، وزاد هذا المنظر روعة إصرار الحجاج على مواصلة الرى وما لابس ذلك من قوة التمثيل وكانت المناظر والملابس موقفة، بيد أنى أرى أن المخرج اشترك مع المؤلف في المباعدة بين شخصية شيب وبين الواقع، فقد بدا في (الترك) برجليه والدرع اللامسة على صدره كأنه من عساكر الرومان.

وفي النظر الأول رأينا الوزير يدخل على الخليفة فرعاً ساخماً يطلب النصفة من الحجاج لأنه اعتدى على أهوانه، وأعتقد أن التصرف اللائق بالوزير وبالخليفة أن يدخل الأول هادئاً وبسلم بالخلافة فيؤذن له بالجلوس فيجلس ويث شكايته. ورأينا الحجاج (رئيس الشرطة) يدخل على الخليفة ويده سوط، وقد يكون هذا مقبولاً، ولكن ما أظن لائماً أن يفرق الشرطة السوط أمام الوزير لإرهابه في حضرة أمير المؤمنين!

وقد أدى الأستاذ زكي طلبات دوره في تمثيل شخصية الحجاج فأحسن الأداء، فقد اندمج فيها وخاصة في المناظر الأخيرة فقد لحت شيئاً من «زكي طلبات» في البدء، ولكنني أفتقده

والأعراض .

إن أعلى زناك ورتناك عن الآباء والأجداد قد وكل أمره إليك الآن يا سيدي وجملك الله عليه قائماً ، وإن أنبل عمل يرضى به الله عنك ويخلك به التاريخ وترفع به شأن المسلمين ، أن تنفض عن جمال الدين الإسلامي الغبار الذي أنارت به الجهالة بتعاليمه ، وأن تفك عنه العقول التي قيدته طويلاً عن النهوض ، وأن تبلغه لأمالين على الصورة الجليلة الرائجة التي صنعه الله عليها ، فإن الملقى به في عصور التخلف من بدع وترتت شوه تعاليمه ومسوخ جماله وأخفى روايته حتى عن بنيه ، فلا عجب أن رأينا فيهم هذه الروح المنوية النابذة ، فتطلعوا إلى كل مستحدث غرب ، وأخذوا منه ما يخالف روح الإسلام وتعاليمه ، ونادى بذلك من هم أولى الناس برعايته وحياطته والسهر على إبراز مجاسمه ودعوة الناس إليه . أمامك الآن يا سيدي مهمات تنتظر التوضيح ، ومشكلات تتطلب الحل ، وأوضاع يقف الرءخ حيا لها طائراً جامداً سليب العزم لأن الواقع صارم في إقتاعه .

أمامك الآن يا سيدي مشكلة التماثل بالفائدة ... وماذا يعمل الفلاح الذي لا يجد من يقرض الله قرصاً حقيقاً ويجزه دينه عن أن يدخل مع بنوك التسليف في ماملات تقوم على أساس ربوي . وأمامك الآن يا سيدي أوراق اليانصيب التي يعصرف إيرادها في بناء دور الإسعاف والمبرات والإنفاق عليها في زمن قبضت الكرز في الأيدي عن البذل في سبيل الله ؛ وهذا النوع كما نراه لا يوقع الشيطان بين المساهمين فيه المداوة والبنفاه .

وأمامك يا سيدي موضوع التأمين على الحياة الذي تكالبت عليه الناس وخاصة طوائف الموظفين الذين لا تدع لهم تكاليف الحياة ما يدخرونه لبيعتهم من بعدهم - وحرص الآباء على سعادة أبنائهم من بعدهم غريزة فطرية لا مفاص للره من الاستجابة لها أو قضاء حياته في بلبلة واضطراب . وأمامك الآن مشكلة الطلاق وتمدد الزوجات ، تلك التي تهدد الأسر وتزلزل كيانها وتعصف بهناتها وتشرد أولادها ، وأمرها متروك بلا عاصم ولا ضابط ، فشاع التدسر والقت في كل الأوساط .

وأمامك يا سيدي هذه الهيئات التي نسمى نفسها إسلامية وليس للإسلام فيها ظل من ظلاله أو سمة من سماته ، ولا يأخذ

رجالها أنفسهم بالزمام مبادئه وتعاليمه . وأمامك يا سيدي غير هذه المشاكل مما لا تتسع له هذه المجلة ولا يخفى عليك . فأقدم على بركة الله وسلمت عليها من إيمانك وعلمك وعزيمك ما يفيل حديدها ويجلو دجنتها وزيل اسمها ويبين للناس موقف الإسلام منها في صراحة ووضوح . وفقك الله إلى كل خير ، وكتب للإسلام على يدك النصر والقتل

فرشوط

عبد الفناح محمد صهار

بتفتيش المعارف بفرشوط

على مهر منكب

زارني بعض إخواني بمنزلي وكنت بين كتيبي التي آتس بها وأسكن إليها وقال أحدم : مالك لا تأتي تاني نادى تحت شجرة الكافور؟ فكان جوابي : إنكم تعلمون أني لا أكاد ألم بهذا المكان إلا إذا كان الأستاذ الكبير صاحب الرسالة بين ظهرائنا ، وأخذ الحديث بعد ذلك بذهب بنا ههنا وههنا ، وبان من أمرهم أنهم أتوا للبحث عن معنى عبارة جرت على قلم صاحب الرسالة في الحكمة الأولى التي أنشأها عن «الأزهر في عهد الجديد (١)» وهو يصف ما كان بين الأستاذ الإمام وبين خديو مصر وهي «لولا أنه كان من سياسة القصر - على حد منكب» وقد قال أحدم : لم لا يأتي الأستاذ الزيات بمبارات لا تستهوى على أفهام القراء ؟ فقلت لهم : إن للبناء سبلاً في نشر مثل هذه المبارات بتلطفون في بثها في بيانهم لتشيع بين الأدباء وتجري على أسنة أقلامهم ؛ والأستاذ الزيات لا تكاد تخلو كلمة من كلماته من مثل هذه العبارة .

وأخذنا بعد ذلك نتحدث في أمر هذه العبارة فقالوا إننا قد بحثنا عنها في الصباح الذير وما يمثله فلم نجدها فهل تكون في أساس البلاغة وهو لا يكتبني بإيراد المعنى اللغوي للكلمة وإنما يبين معناها المجازي ؟ فأثبت به إليهم ولما لم يثروا عليها فيه قلت لهم إن مثل هذه العبارة لا يصحبها الباحث إلا في كتب الأدب مما يستعمله كتاب البيان ويحيل إلى أنها توجد في مثل كتاب (نجمة الزائد) وتناولت هذا الكتاب وكان على مديدي

فكم من أبيات أدرجت وكم من أبيات حذفتم ولم تتلق ديوان
حسان بسند متصل. وتصحيح نسبة الكلام والقول لقائله عسير
جدا وقد نسب ديوان املي كرم الله وجهه والأدباء يقولون إنه
لم يقل شعرا إلا بيتين. وقالوا إن كل شعر مجهول نسب إلى
بمنون ابلي وليس هذا خاسا بالثر والشعر بل تتناول الأفعال
والآراء والحمد لله الذي لم يعمم إلا كتابه.

سيد هلى الطوبجى

أسيوط

الراعى العام لمديرى أسيوط وجريا

وأخذت أبحث فيه حتى ألفتها جائمة بين الصفتين ٤١٢٤٠
من الجزء الأول منه وهذا نصها : « ويقال هو منه على حد
منكب أى منحرف عنه دائم الإعراض » وكأنهم عند ما عثرت
عليها قد وجدوا كثرها ولم يسمهم بمد ذلك إلا الإقرار بفضل
صاحب الرسالة وعلو كعبه فى الأدب وإلا الدعاء له بأن يديه الله
ذخرا للمرية وبلاغتها.

النسوة

محمد أبو سيرة

(الرسالة) جاء فى معجم أقرب الوارد فى مادة (منكب)
(وفلان منى على حد منكب) أى كلما رأى التوى ولم يتلفنى
بوجهه . وهو كقولهم (فلان يلقانى على خرف) .

ابن عباس أو عماره : أيرها قال

اطلعت على مجلة الرسالة فرايت تمليقا على كتاب - أضواء
المانى - للأستاذ سامى السكيال إذ نسب البيتين
الآتين إلى ابن عباس رضى الله عنهما وهما
ان بأخذ الله من عيني نورهما فى لسانى وسمى منهما نور
قلبي ذكى وعقلي غير ذى دخل وفى صادم كالسيف مأثور
فصاحب الكتاب نسبهما لابن عباس والأستاذ المدرس
بسوهاج نسبهما لحسان كما رأى ذلك فى ديوان حسان .

رقى العقدة الفريد جزء ثلاث صفحة (١٠٥) قال : وقال ابن
عباس لما كلف بعصره وسرد البيتين. وفى نسكت المميان للصفدى
صفحة ٢٧٦ يقول أنشد الجاحظ لابن عباس وساق البيتين
إلى أن قال الصفدى فى صفحة (٧٠) قال المرى .

سواد المين زاد سواد قلبي ليشتقا على فهم الأمور
وقبله قال الحربى

فإن يك عيني خبا نورها فكم قبلها نور عيني جيا
فلم يعم قلبي ولعكنا أرى نور عيني لقلبي سما
قلت كلاهما أخذ المعنى من قول ابن عباس

وعلى هذا فصاحب الكتاب له المندر . والذي يرجع أن ابن
عباس استشهد بكلام حسان أن الأخير هو المشهور بالشعر وابن
عباس عرب بالحفظ وكلاهما كانا بصيرين كفى بصيرهما فى الكبر
وليس وجود الشعر فى الديوان دليلا على أن النسبة صحيحة لحسان

مجلس مديرية أسيوط

تقبل عطيات بمجلس مديرية
أسيوط حتى ظهر يوم ٤ ديسمبر
سنة ١٩٥٠ عن نوريد الآتى : -
١ - كراسات خط وأدوات
أشغال .

٢ - ترميم معاهد المجلس .

٣ - ردم وصلة جسر البارود
وأولاد الياس .

٤ - اصلاح دورات بمض
المساجد .

٥ - اصلاح أثاث معاهد
المجلس والادارة .

٦ - اصلاح الحمامات الملحقة
بالمدارس .

وتطلب القوائم لمن يطلبها على
ورقة دمنسة فئة ٣٠ مليا نظير
دفع مائة مليون عن كل قاعة
مع اضافة ٣٠ مليا أجرة البريد

٦٦٢٢